Arabic - Number 08c
STI series - March 2026

مرض التهاب الحوض (PID)

Pelvic inflammatory disease (PID)

ما هو مرض التهاب الحوض (PID)؟

مرض التهاب الحوض (PID) هو عدوى تصيب الجهاز التناسلي العلوي، بما في ذلك الرحم وقناتي فالوب والمبيضين. وعادة ما يبدأ كعدوى في المهبل أو عنق الرحم، تنتشر بعد ذلك إلى الأعلى. بإمكان العدوى أن تتجاوز محيط الأعضاء التناسلية لتصل إلى الأنسجة المحيطة بها. الكلاميديا والسيلان هما نوعان من العدوى التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي وعادةً ما تسبب التهاب الحوض. لمزيد من المعلومات حول الكلاميديا والسيلان، تفضل بزيارة ملف HealthLinkBC رقم 08l الكلاميديا و ملف HealthLinkBC رقم 08a السيلان.

كما أنه بإمكان أنواع أخرى من العدوى غير المنقولة جنسيًا أن تسبب التهاب الحوض.

لتَحَرّي احتمال إصابتك بالتهاب الحوض، ينبغي عليك الخضوع لفحص يجريه مقدم رعاية صحية ولفحوصات مخبرية.

كيف تنتشر العدوى؟

غالباً ما يكون سبب التهاب الحوض هو الأمراض المنقولة جنسيًا. تشمل العوامل التي تزيد من احتمالية الإصابة بالتهاب الحوض ما يلي:

- ممارسة الجنس غير المحمي مع شخص مصاب بأحد الأمراض المنقولة جنسيًا مثل الكلاميديا أو السيلان
- عدوى سابقة بالتهاب الحوض
- الاتصال الجنسي
- الإجراءات الطبية الراهنة التي تؤدي إلى فتح عنق الرحم مثل الإجهاض، أو التوسيع والكحت، أو تركيب اللولب الرحمي
- ترك السدادات القطنية أو أدوات مثل الإسفنجات المانعة للحمل أو العوازل الأنثوية في المهبل لفترة طويلة جدًا. بإمكان البكتيريا أن تتكاثر ثم تنتشر من المهبل إلى الرحم

ما هي الأعراض؟

لا تظهر على الأشخاص المصابين بالتهاب الحوض أي أعراض في الغالب ولا يعرفون أنهم مصابون به. ولكن، عند ظهورها، فإن الأعراض الأكثر شيوعًا هي:

- ألم في أسفل البطن (عادةً في كلا الجانبين)
- حمى (أكثر من 38 درجة مئوية أو 100.4 درجة فهرنهايت)
- ألم عميق في الداخل أثناء الجماع المهبلي
- نزيف مهبلي غير طبيعي أو ظهور بقع دم بين فترات الحيض
- تغير في كمية أو لون أو رائحة السائل المهبلي
- الحاجة إلى التبول بشكل متكرر
- ألم أو شعور بالحرقان عند التبول
- ألم أسفل الظهر
- شعور بالغثيان أو التقيؤ

ما هي المضاعفات المحتملة؟

إذا تلقيت العلاج في المراحل المبكرة من العدوى، من غير المرجح أن تعاني من مضاعفات. قد تشمل المضاعفات المحتملة لالتهاب الحوض ما يلي:

- ألم الحوض طويل الأمد
- صعوبة الحمل (العقم)
- زيادة احتمالية حدوث حمل خارج الرحم أو حمل أنبوبي (حيث تلتصق البويضة المخصبة بقناة فالوب أو أي منطقة أخرى خارج الرحم)
- الإصابة بالتهاب الحوض مرة أخرى
- متلازمة الصدمة التسممية (TSS)
- متلازمة فيتز هيو كورتيس، وهي من المضاعفات النادرة التي تصيب الكبد

تزداد احتمالية حدوث مضاعفات نتيجة التهاب الحوض في كل مرة يصاب فيها الشخص بعدوى في الحوض.

ما هو علاج التهاب الحوض؟

العلاج المعتاد لالتهاب الحوض هو المضادات الحيوية. في بعض الحالات، قد يكون التهاب الحوض شديدًا لدرجة تضطرك إلى دخول المستشفى لتلقي العلاج بالمضادات الحيوية عن طريق الوريد.

في حال استمرار الأعراض لأكثر من 3 أيام من بدء العلاج، ينبغي عليك العودة إلى مقدم الرعاية الصحية المتابع لك. إذا تفاقمت الأعراض، تلزمك الرعاية الطبية العاجلة (على سبيل المثال، الذهاب إلى قسم الطوارئ في المستشفى).

يجب فحص وعلاج الشركاء الجنسيين خلال الشهرين الماضيين. إذا لم يكن لديك شريك جنسي في الشهرين الماضيين، سيتعين فحص شريكك الجنسي الأخير وعلاجه. يستغرق التخلص من العدوى في الجسم بعض الوقت، لذلك من المهم الامتناع عن ممارسة أي نوع من الجنس الفموي أو المهبلي أو الشرجي حتى اكتمال العلاج بالمضادات الحيوية لديك أنت وشريكك (شركاؤك).

إذا لم يكتمل العلاج لديك أنت أو شريكك (شركاؤك)، أو نسيت تناول الحبوب، أو مارست الجنس غير المحمي قبل الانتهاء من إتمام الجرعة الدوائية، فهناك احتمال أن تبقى العدوى في جسمك أو تنتقل إليك أو إلى شريكك (شركائك)، وقد تسبب مشاكل صحية لاحقًا. إذا حدث ذلك، عليك التحدث مع مقدم الرعاية الصحية المتابع لك لمعرفة ما إذا كنت أنت أو شريكك بحاجة إلى مزيد من العلاج.

كيف يمكنني تقليل احتمالات إصابتي بالعدوى المنقولة جنسيًا؟

فيما يلي بعض الخطوات الممكن اتخاذها لتقليل احتمالات الإصابة بالعدوى المنقولة جنسيًا:

- اكتساب المعرفة: التعرّف على أنواع العدوى المنقولة جنسيًا المختلفة، وكيفية الوقاية منها، والأنشطة الجنسية التي من المحتمل نقلها
- إجراء فحوصات: الحرص على إجراء فحوصات منتظمة مع شريكك/شركائك للكشف عن العدوى المنقولة جنسيًا ليكون لديك دراية بها وللتمكن من التصرف في أسرع وقت ممكن
- ممارسة الجنس الآمن: استخدام الواقيات الذكرية أو العوازل أو المزلقات لممارسة جنسية أكثر أمانًا
- تلقي التطعيمات: تتوفر لقاحات للوقاية من بعض أنواع العدوى، بما في ذلك فيروس الورم الحليمي البشري والتهاب الكبد الوبائي A والتهاب الكبد الوبائي B
- التحدث إلى شريكك (شركائك): مناقشة موضوعات الموافقة، والجنس الآمن، والأنشطة والتفضيلات الجنسية، وفحص العدوى المنقولة جنسيًا. يمكن أن يساعد التواصل في حماية صحتك وصحة شركائك، ويساعدك على إقامة علاقات وتجارب جنسية إيجابية

لمزيد من المعلومات

لمزيد من المعلومات حول كيفية تقليل احتمالات إصابتك بالعدوى المنقولة جنسيًا، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني. ملف HealthLinkBC رقم 080: الوقاية من العدوى المنقولة جنسياً (STIs).

BC Centre for Disease Control
Provincial Health Services Authority